مفتي سوريا : الإمام الخميني(ره) أحيى ذكر القدس بين الأمة الاسلامية باعلانه يوم القدس العالمي



أكد مفتي سوريا، "الدكتور الشيخ أحمد بدر الدين حسون" أن الإمام الخميني(ره) أحيى ذكر القدس بين الأمة الاسلامية باعلانه يوم الجمعة الأخيرة من شهر رمضان المبارك من كل عام يوماً عالمياً للقدس.

وقال ذلك، سماحة الشيخ أحمد بدرالدين حسون في الكلمة التي ألقاها الثلاثاء 4 مايو الجاري في المؤتمر الدولي الثاني للقدس الشريف في يومه الأول .

وأكد مفتي سوريا خلال كلمته بهذا المؤتمر الذي يقام عبر الفضاء الافتراضي في الجمهورية الاسلامية الايرانية أن القدس الشريف هو لكافة الامم التي عاشت على ارض فلسطين واعتنقت الاديان الابراهيمية على مدى العصور اذ تشكلت أمة واحدة توحد الرب العظيم على بلاد الشام التي ضمت بترابها فلسطين ولبنان والاردن وسوريا.

وبعث الشيخ بدر الدين حسون تحية الى روح مفجر الثورة الاسلامية الامام الخميني الراحل على احياءه ذكر القدس بين الامة الاسلامية باعلانه يوم الجمعة الأخيرة من شهر رمضان المبارك من كل عام يوماً

عالمياً للقدس كما بعث تحية لقائد الثورة الامام الخامنئي على جهوده لحفظ وحدة الاراضي السورية ومنع تحقيق اهداف العدو للوصول الى تخوم العراق ومكة وطهران.

واعتبر سماحته أن بلاد الشام محور الديانات السماوية اذ قام انبياء الله ابراهيم وموسى و عيسد(عليهم السلام) بترويج الرسالة الالهية من الشام الى بلاد فارس مروراً بالعراق وصولاً الى جدار الصين.

وأضاف الشيخ أحمد بدر الدين حسون أن هناك جماعات استغلت الدين وتلاعبت بتعاليمه سعياً منها للتمييز بين سكان فلسطين المسلمين وغيرهم من أتباع الديانات السماوية فمن هذا المضمار انتحلت تلك الجماعات ديانة ألبسوها لباس تعاليم سليمان وداوود فقاموا باخراج الفلسطينيين من أرضهم فقتلوا اطفالهم وهدموا وأحرقوا مساجدهم وكنائسهم.

وشدد الشيخ أحمد بدر الدين حسون على ان الله عز وجل جعل انبياءه أمة واحدة اذ قال في محكم كتابه مخاطبا اياهم: "إِنَّ هَٰذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ" مبيناً في الوقت ذاته ان من يميز نفسه عن أتباع الديانات السماوية فقد سلك سبيلاً غير سبيل المسلمين والموحدين كما نشاهد الكيان الصهيوني يعمل على نفس هذا التمييز.

واعتبر سماحته أن الاخوة في قوة القدس التابعة للحرس الثوري وقائدها الشهيد قاسم سليماني من الذين عملوا على تحرير القدس وسيكون النصر قريباً مهما يرونه الاعداء بعيداً.

و قد اقيمت المؤتمر الدولي الثاني للقدس الشريفعصر اليوم الثلاثاء فعالياته عبر الفضاء الافتراضي وتستمر حتى اليوم الاربعاء وذلك بمشاركة 30 شخصية علمية وثقافية من إيران وفلسطين وماليزيا والهند وأفغانستان وباكستان وفرنسا والأرجنتين والعراق وتركيا وتشيلي والإمارات ولبنان وسوريا والمملكة المتحدة وكندا وتونس.